

٠١١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الأيمان والنذور - الجزء

الأول) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله اما بعد - 00:00:00

كتاب الايمان والنذور عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيهم وناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

متفق عليه - 00:00:21

ما معنى الايمان؟ لمن جمع ماذا؟ جميل. جمع يمين. واليمين تطلق في اللغة على ماذا؟ على اليمين يمين عكس الشمال نعم واليمين

المقصود به هو الحلف القسم كيف نعرف الحلف - 00:00:45

نعم توكيد الشيء بذكر اسم من اسماء الله عز وجل وصفاته. توكيل شيء بماذا؟ بذكر اسم من اسماء الله تقول والله لافعلن كذا.

فالغرض من هذا مدى التوكيد من اسماء الله وصفاته. نعم. ويقولون اليمين تعتريها الاحكام التكليفية الخمسة - 00:01:01

اليمين بتاع فريقها ماذا الاحكام التكليفية الخمسة. من يمثل مثلا لليمين المحرمة اليمين الكذب او الحلف بغير الله. اليمين المستحبة ماذا؟ لا في القضاء واجبة. هذا القضاء في اليمين واجبة. يبقى طلب من القاضي ان تحلف. اليمين الواجبة مثل مثل مثل القضاء. مثل

اللعان - 00:01:18

يلعن واجبه حتى تدفع الحد عن نفسك. مستحبة. اذا كان هناك شك من من ممن تكلمه. فيستحب لك ان تحذف ويستنبئونك احق

هو قل ايه وربى انه لحق. لانهم يمكنون البعث - 00:01:46

يستحب لك ان تحلف. نعم. اليمين المكروهة التي لا حاجة لها لان الله عز وجل قال واحفظوا ايمانكم قال واحفظوا ايمانكم كلمني المباحة قد يقال انها من اللغة التي تجري على اللسان يعني. طيب في الحكاية يعني اليمين تجري من الاحكام التكليفية الخمسة -

00:02:06

باسمي من اسماء الله الحسنى. توكيد توكيل الشاي بذكر اسماء الله وصفة من صفاته على وجه مخصوص. لماذا على وجه

مخصوص؟ يقصدون ان هي حروف القسم ماذا قالوا على وجه الخصوص؟ يقصدون بذلك حروف القسم لانك عندما تحلف لابد ان

يكون بمدد بالواو والباء والتاء. نعم - 00:02:24

الايمان كتاب الايمان والنذور. اما النذر هو الزام المكلف نفسه بماذا؟ شيئا ليس واجبا باصل الشرط ان يلزم نفسه شيئا ليس واجبا.

باصل الشرع. يعني لو قال لله نصلي الظهر - 00:02:44

لانه واجب باصل الشرع يلزم نفسه بشيء ماذا ليس واجبا؟ باصل الشرع. طيب وسيأتي الكلام على النذر هو بدأ بذكر الايمان فذكر

الاحاديث في الايمان ثم ذكر الاحاديث في النذور - 00:02:57

طيب هل ما معنى قوله تعالى واحفظوا ايمانكم احفظوا ايمانكم. حفظ اليمين له ثلاث مراتب يقولون نعم حفظوها في البداية الا

تحلف اصلا قال ابن عباس يريد لا تحلفه وحفظها كذلك بعد الحلف انك تفي بما حلفت عليه - 00:03:11

وحفظها بعد الحنف الا تنسى الكفارة احفظوا ايمانكم لا تحلف اصلا وحفظوها بعد الحديث ان تفعل ما حلفت عليه. لا يجوز ان تحلف.

ولو حلفت ولا هذا والثالث ان تفعل ماذا؟ ان تأتي بالكفارة لا لا تنساها يعني. فذكر اول حديث - 00:03:30

روى حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب الرجو ما بعد الجماعة المسافرين. وعمر يحلف بابيه اتاهم النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا ان الله الا جت استفتاح. ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:03:47

قول لا تحلفوا بابائكم هل هذا له مفهوم يعني؟ معنى مفهوم المخالفة انه يجوز ان تحلف بامهاتكم مثلا لماذا مفهوم لقب. وايضا هو الذي سيق لاجله. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحلفوا بابائكم - 00:04:09

لانه حلف بابيه لانه قال بعد ذلك من كان حالفا فليحلف بالله مفهوم المخالفة انه لا يحلف بغير الله. او ليصمت. نعم اذا لم يحلف بالله يسكت ليس معنى هذا انه انك يجب عليك ان تصمت - 00:04:24

المعنى يعني تصمت ان الحارث بغير الله بالصمت ماذا؟ تصمت عن الحلف عن الحلف بغير الله. نعم؟ طيب مذهب الائمة الاربعة الى الشافعية ان الحلف بغير الله محرم اتفقوا على سورة واختلفوا في سورة. ما السورة التي اتفقوا عليها؟ انه لو حلف بغير الله معظما للمحلف. للمحلف به - 00:04:42

يتفق ان هذا محرم بل قد يصل الى الكفر. لانه يعظم ماذا يعظم غيرك تعظيمه الله. يعني مثلا شخص تقول له شخص مثلا اخذ منك مالا وتقول له احلف انك ما اخذت المال. فيحلف بالله فلا ترضى. يقول له احلف بالبدوي. حتى اصدق انك لم تأخذ - 00:05:05

وكأن كأن الذي سأل الحلف يعظم البدوي اعطى اكثر من تعظيمه لله. فهذا لا شك انه محرم بل هو كفر لانه عظم غير ضيق تعظيم الله. نعم الشافعية يرون ماذا؟ ان الحلف بغير الله ماذا - 00:05:24

المكروه ليس محرما. طبعا انت قلنا هناك سورة اتفق عليه. ما هي السور التي تتفق عليها؟ سورة التعظيم طب لماذا قال الشافعي الحلف بغير الله مكروه وليس محرما؟ لماذا قالوا هذا - 00:05:38

لحديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افلح وابيه ان صدقة عندما اتاه رجل فيسألوا عن عن عن شعائر الاسلام عن واجبات الاسلام فاخبره النبي عليه الصلاة والسلام فقال والله لا ازيد عليها فقال افلح ابين - 00:05:50

فقال النبي عليه الصلاة والسلام حلف بالقبر والحريفة عند مسلم ودل ان النهي في حديث عمر ابن الخطاب الذي معنا ان النهي المقصود به ماذا الكراهة وليست تحريم. فكيف يجمعنا اذا - 00:06:04

الجواب عن هذا ان لفظ افلح وابي صدق اختلف فيه. بعضهم قال انه ضعيف وهذا اظهر الاقوال. يعني ضعيف. بعضهم قال انه ماذا؟ مصحف. اصلها افلح والله فبعض النساخ جعلوا ابيه ماذا؟ لان ابيه تكتب لو انت حذف النقذ من كلمة وابيه ها لو رأيت المخطوطات القديمة كيف تكتب ليكون فيها نقد - 00:06:19

فكلمة ابيه وليس فيها همزات. كلمة ابيه لو حذفت منها الهمز والنقط تساوي كلمة الله والله والله. قال بعضهم هذا منسوخ قبل النهي المنحرف بغير الله. المهم ان هذا الحديث محتمل. احتمالات فالازهر صحة مذهب الجنون انه - 00:06:43

لا يجوز الحلف بغير الله. كذلك ابن دالية الشافعية ماذا انهم قالوا ان الله عز وجل حلف من مخلوقات. طبعا هذا ضعيف جدا. لماذا؟ ضعيف هذا الاستدلال. لان هذا خاص بالله عز وجل. الله يا له ان يحمد بما شاء من مخلوقاته سبحانه وتعالى. وله ان يحلف بنفسه - 00:07:00

سبحانه وتعالى فليقاسوا فيقاسوا غير الله عز وجل على الله. نعم. فالأظهر ان ان الحلف بغير الله محرم مطلقا نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تحلفوا بابائكم ولا امهاتكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد - 00:07:18

ولا تحلف الا بالله ولا تحلف بالله الا وانتم صادقون. رواه ابو داود وصححه ابن حبان لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد طبعا الحلف بالانداد يكون قد يصل الى الشرك الاكبر - 00:07:41

يعني لو الا اذا جرى على لساني شخص مثلا اسلم الان كما سيأتي معنا بعد حديث آ حديث التالي. شخص اسلم الان وكان معتادا على الحلف بالله والعزة الجالية معتدلة او كان معتادا على حلف بالنبي - 00:07:58

الحلف بالنبي. ثم لما هداه الله هذا على لسانه. فلم يقصد تعظيم المحلوف به كتعظيم الله. نقول هذا يعني محرم نعم وليس كفرا وعليه ان يستغفر الله عز وجل وان يقول لا اله الا الله كما سيأتي في الحديث التالي. لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد فالانداد جمع ند. اي الالهة - [00:08:14](#)

كانوا يعبدون في الجاهلية ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون لان من حلف بالله كبيرا هذا سيكون يمينا يمينا غموسا وسيأتي الكلام عليه يكون يمين غموس ومن الكبائر؟ وهل يجب عليه ان يفي بهذا اليمين؟ هل يجب عليه ان يكفر عن هذا اليمين ام لا؟ سيأتي الكلام على ذلك. نعم - [00:08:33](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللوات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال من صاحبه تعالى مقامرك فليصدق متفق عليه - [00:08:53](#)

من حلف فقال في حنفة واللوات والعزى. جرى على لسان الحلف بغير الله واللوات والعزى. فليقل ماذا لا اله الا الله نعم لان التوبة تكون بفعل ماذا بالفعل بالاقلاع عن الذنب - [00:09:10](#)

وفعل عكس ما فعله عكس ما فعله من ذنب. الا ترى ان الله عز وجل ذكر عندما ذكر توبة المنافقين قال ماذا؟ عن المنافقين. الا الذين تابوا واصلحوا واخلصوا دينهم لله. فلما كان النفاق لما كان ذنب المؤمنين هو ترك الاخلاص. امر الله عز وجل بماذا - [00:09:26](#)

خلاص اديني الليلة واخلاص ودينهم لله. فكذلك يقال في ماذا؟ في حق من قال واللوات والعزى. يقال له قل لا اله الا الله. يقال له ماذا قل لا اله الا الله - [00:09:43](#)

ومن قال لصاحبه تعال اقامرك ما هي المقامرة؟ المقامرة الميسر. نعم. الميسر المقامرة او الميسر كل معاملة تدور بين الغنم والغرم نعم تعالى نجري انا وانت والذي يسبق يدفع للآخر كذا هذه مقامرة - [00:09:54](#)

نعم فليصدق هل هذا الامر على الوجوب ام الاستحباب الجبون النوعي للاستحباب الجمهور انه على الاستحباب لماذا؟ لانه لو كان على الوجوب لبين النبي عليه الصلاة والسلام قدر الصدقة لكن ممكن الاجابة عن هذا بماذا؟ لان فليصدق يعني يدخل في اقل ما يسمى صدقة لو ثمرة - [00:10:13](#)

الظاهر عدم الوجوب. الاظهر عدم الوجوب وان هذا على الاستحباب فمن قال هذه الكلمة ينبغي ان يتصدق استحبابا وآ لا يجب عليه الصدقة خلاف يد الظاهرية على صاحبه او على اي احد. على من؟ عن الذي قاله تعالى وقامرك - [00:10:38](#)

يتصدق عليه. لا يتصدق على اي احد فقير. الصدقة لا يكون الا على الفقراء. مم. ليس يتصدق عليه يتصدق على الفقير. الصدقة الاصل ان تكون للفقراء. يعني صدقته كفارة عن كلماته التي قال. هم. صدقته كفارة عن كلماته التي قال. لانها - [00:10:56](#)

نعم. لم يتضرر بهذه الكلمة. انا قلت لك تعال اخبرك. انت لم تتضرر حتى لم اخذ منك حقا حتى اتصدق عليك. لم يتصدق وصدقة تكون في مصاريها المعلومة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك. وفي رواية اليمين علانية - [00:11:12](#)

اخرجهما مسلم الحلف اما ان يكون ظالما كالذي يستحلفه القاضي. القاضي يطلب منه ماذا ان يحذف هذا لا يجوز ان يغير يمينه لابد ان يحلف على نية القاضي. يعني مثلا انت ذهبت الى القاضي وشخص يتهمك - [00:11:39](#)

انك غصبت منه الفاء وليس له بينة. فالقاضي ماذا سيطلب منك؟ يمين. يمين. لانك مدعي نعم لانك مدعى عليك ليس مدعي مدعي عليك البين على المدعي واليمين على من انكر. فانت مدعي عليك. فالقاضي يطلب منك اليمين. فلا يجوز ان تقول ماذا؟ مثلا -

[00:11:59](#)

والله ليس له عندي الف وانت تقصد ليس له عند الف بالدين مثلا انت اخويا عندي الف بالغصب لا يجوز هذا. بل يكون يمينك على نية القاضي وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم - [00:12:18](#)

الحالة الثانية ان تكون مظلوما عكسها ان تكون مظلوما مثلا قاضي ظالم يريد ان يأخذ مالك ويريدك ان تحذف. فلك ان تحذف على نيتك انت وليس على نيته نعم فلذلك يجوز الحلف كذبا لدفع الظلم عن الانسان اذا تعين - [00:12:32](#)

ولا يَأْتُم اللي تعين هذا ولم يجد ماذا؟ لم يجد بدا من الحلف وله ان يعرض اذا استطاع لو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في المعرض لمندوحة عن الكذب. ما معنى مندوح عن الكذب؟ في المعرض مخرج من الكذب. فله ان يعرض - [00:12:51](#)
او ينوي شيئا اخر لكن لو زهله لو لم يخطر بباله التعريض او لم يكن عنفا بالتعريض ولم يكن عنفا بالتورية. فحلف بكرة فيمينه لا يكون عليه اثم واليمين يكون على نية نعم كالذي مثلاً كما قلت آآ وجد في بيته شخص يريد ان يحميه فجاء - [00:13:08](#)
الظالم يريد ان يأخذه فقال له هذا عندك فلان؟ قال لا. قال احلف فلو حلف ليس عليه ذنب في هذا ولو حلف وقصد شيئا اخر قال والله فلان ليس عندي كما قيل آآ ان بعض السلف جاء - [00:13:27](#)

يسأل عن شخص فقال فلان عندك قال اطلبه في المسجد. هو كان عنده. فعرض دون ان يحلف فله ان يعرض طيب الحالة الثالثة التعريض في غير هاتين الحالتين التعريض في غير هاتين الحالتين. يعني لا يكون - [00:13:41](#)
ظالماً ولا يكون مظلوماً. في الكلام العادي بين الناس. هل يجوز ان يحذف تعريضا يعني مثلاً زوجتك تقول لك هل آآ ذهبت اليوم الى مكان معين؟ فانت تقول والله ما ذهبت. وانت تقصد والله ما ذهبت الى امي - [00:13:59](#)
مثلاً لزوجتك الثانية والله ما ذهبت هو انت تقصد والله ما ذهبت الى امي مثلاً. هل هذا الجمهور على الجواز وشيخ الاسلام والحنابلة يرون ماذا عدم الجواز عدم الجواز اقرب لماذا اقرب؟ لانك لو فتحت باب التولية في باب الايمان طبعاً التورية في غير الايمان تجوز - [00:14:13](#)

في غير الايمان. يعني لو وريت وقلت والله لم اذهب وقصدت انك لم تذهب الى امك هذا لا بأس به. الكلام في مدى التورية في اليمين في اذا ما اذا لم - [00:14:33](#)

كنت ظالماً او مظلوماً. الجمهور يجيزنا نعم ويجعلون الحديث الحديث في ماذا؟ في باب التقاضي فقط بما ان حديث يعم ان سبب الخلاف بين ابن تيمية والحنابلة في وبين الجمهور ماذا؟ الحديث. الحديث يقول ماذا - [00:14:43](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال يمينك على ما يصدقك به صاحبك. فجعلوا هذا في باب ماذا يبقى القضاء فقط. اما في باب الكلام بين الناس يجوز ان يحلف ويكون له نية غير نية المستحلف - [00:14:58](#)

لكن حديث الادب انه يعم. يعم ماذا؟ يعم الحاليين. نعم كما في رواية اخرى التي ذكرها اليمين على نية المستحلف. طب ما لماذا ذكر الرواية الاخرى؟ ما الزيادة التي في الرواية الاخرى - [00:15:11](#)
هذه الزيادة. عند القاضي. لا ما هو المستهلك ليس ليس شرطاً ان يكون قاضياً. لو كان المقصود القاضي والنبي عليه الصلاة والسلام قد اوتي جوامع الكلم وقال اليمين على نية القاضي - [00:15:21](#)

عندما قال اليمين عن يمين المستحلف فالمستحلف اسم معرب بالالف واللام يعم كل من طلب منك الحلف وكل من طلب منك الحلف سواء كان قاضياً او غيره لابد ان تحلف على نيته لا على نيتك انت - [00:15:33](#)
نياتي الى على نيتك انت لو سلمنا بمذهب الجمهور ان الحديث خاص بباب التقاضي ينبغي الفتوى بالمذهب الاخر مذهب ابن تيمية والحنابلة في رواية سدا لذريعة مهمة الذريعة عدم تعظيم الله عز وجل لان العرب لا يفهمون هذا - [00:15:48](#)

يعني لا يفهم انك آآ تأخذ بمذهب الجمهور الذين يقولون بجواز التعريض في اليمين في غير باب التقاضي. بل هذا يؤدي الى مدى اتهامك بالكذب واتهامك كانك تحلف كذبا. وهذا واقع معروف - [00:16:05](#)

اظن هذا العرف عندكم كذلك. يعني لو انك مثلاً سألك شخص عن شيء فحلفت وانت تنوي شيئا اخر. ثم عرف انك كنت كاذبا يقول هذا الرجل يحلف كذبا فهذا فيه عدم يعني فتح ذريعة لماذا؟ لان الناس يعتقدون ان الذي حلف وورى في الحلف ليس عنده تعظيم لله عز وجل. فالاولى - [00:16:16](#)

انه لا يوري في اليمين في هذه الحال نعم لحديث الباب لعموم حديث الباب. نعم. مسلاً لا حرج في يعني في اجابة صديقي زهبت الى معين انا - [00:16:36](#)

مسلاً وريته قلت لا بأس. كل التورية في غير لغير حلف جائزة. وهناك لا حرج اليوم. لا حرج. لكن بشرط الا يكون كل كلامك تورية. لان

لو كان كل كلامك تورية ستتهم بالكذب. والنبي عليه الصلاة والسلام قال فمن استبرأ لعرضه لديني وعرضه فقد اتكى الشبهات. يعني -

[00:16:57](#)

الناس كله كلامي تعريض. كل كلامي تعريض. فهذا الان للناس تتهمونه بماذا؟ بالكذب ولا يصدق سبتها بالكذب ولا يصدق فينبغي ان يستخدم التورية على قدر الحاجة على قدر على قدر الحاجة. نعم هي بتصادم التولية على قدر الحاجة - [00:17:17](#)

وكتيبة السلف فعلوا التورية في الكلام للحاجة يعني اما لغير الحاجة هذا لا ينبغي ممكن تسكت انت لا تريد ان تقول انا ذهبت الى المكان الفلاني لا يسقط لا تجيبه - [00:17:36](#)

انا كل حالة بستخدم التورية في غير اليمين جازا في الديون يا شيخ. نعم؟ في الديون غالب يمشوا وعنه رضي الله عنه عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمينه فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك - [00:17:49](#)

الذي هو خير متفق عليه وفي البخاري فاتي الذي هو خير وكفر عن يميني وفي رواية لابي داود فقال في عن يمينك ثم اتي الذي هو خير واسناده اسناده صحيح - [00:18:19](#)

حديث عبدالرحيم بن صابر وذكر جزءا منه ان النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن بن سمرة سأل النبي عليه الصلاة والسلام الامارة فقال يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها - [00:18:35](#)

انك انطردت وكلت اليها نام وان اعطيته ولم تسألها اعنت عليها. ثم قال له ماذا هذا الكلام؟ قال واذا حلفت على يمين ورأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وقتي الذي هو خير - [00:18:48](#)

هذا فيه دليل على ماذا؟ اختلفوا في هذه المسألة. اتفقوا على سورة واختلفوا في سورة اتفقوا انه لا يجوز التكفير قبل لا ليس قبل الحلم. اتفقوا اتفقوا قبل الحديث؟ اه قبل الحديث - [00:19:05](#)

انت اذا انت ما حلفت اصلا. لكن خطر على بالك ماذا؟ تقول انا انسى شخص يقول شخص كثير الحذف. وكثير الحذف فيقول ماذا؟ وغني يقول ماذا انا ساطعم الف مسكين - [00:19:25](#)

لعلي احلف واحلف حتى يغلب على ظن داني ماذا قد كفرت. هذا لا يجوز لانه فعلا العبادة ماذا؟ قبل سبب وجوبها. لان الحلف هو سبب الوجوب وسبب الوجوب. والحنث هو شرط الوجوب - [00:19:39](#)

وشرط الوجوب. فهل يجوز لفعل العبادة ام على سبب وجوبها وقبل شرط وجوبها؟ الاظهر نعم. ومنه هذه المسألة من يمثل المسألة الاخرى مسألة الزكاة مثلا له ان يزكي بعد ملك النصاب وقبل حوالين الحول لكن ليس له ان يزكي قبل ملك النصاب. نعم الذين يقولون بانه يجوز تقديم - [00:19:56](#)

ومذهب المالكية والحنابلة. نعم. فقالوا يجوز تقديم الكفارة قبل الحج نعم والدليل ان سبب الوجوب قد انعقد هو الحلف هذا التحديث لا يدل على الترتيب. قوله عليه الصلاة والسلام فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير لا يدل على الترتيب. لماذا لا يدل على الترتيب؟ لان الواو المطلق الجمع. الواو المطلق للجمع. فقد - [00:20:15](#)

يعني يجيب المخالفون هم الشافعية والاحناف فيقولون ماذا؟ هذا حديث ليس فيه الترتيب. هذا حديث ليس فيه ليس فيه ترتيب. الشافعية يفرقون بين ماذا بين التكفير بالصيام والتكفير بالطعام وقال لو كفر بالصيام لا يجوز قبل الحنف. لو كفر بالطعام يجوز. هذا التخفيض ليس عليه دليل. اما ان تقول بانه يجوز مطلقا واما ان تقول بانه ماذا؟ بانه لا يجوز مطلقا. واضح حتى - [00:20:39](#)

يقولون ماذا الصوم؟ عندهم عبادة بدنية. الصوم عند الشفاء عبادة بدنية. فيقول لا يجوز فعلها الا بعد شرط الوجوب. فبالترقيق ليس عليه دليل. الحنفي يقول لا يجوز مطلقا. ان قبل الحنف سواء كان بالصيام او بغيره قال اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير - [00:21:04](#)

هل يجب عليه ان يحنف يعني بل يجب عليه ان يحنف يعني هل يجب ان يحنث تفصيل. متى يجب ان يحنف؟ اذا كان حلفه يؤدي الى ضرر على غيره هنا نقول ما هو يجب عليه ان يحلف. فيه مشقة وضرر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال لان يلج -

احدكم في يمينه اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي امر الله بها والحديث عند البخاري. ما معناه يعني في يميني يستمر في يميني لانه مثلا حلف على زوجته في حال غضب قال والله لتذهبي الى امك - [00:21:45](#)

امه مريضة نحتاج الى خدمتها ويقع الضرر على الام بهذا. في هذه الحالة قد يقال بوجوب ماذا؟ الحدث. بوجوب الحنث. ويكفر نعم ويجعل آآ زوجته الثانية والامية يعني نعم. اما ان كان لا يترتب عليه ضرر فيقال بالاستحباب - [00:22:01](#)

بان يحلف مثلا على ولده والله مثلا لا تمسك الهاتف ابدا هناك مصلحة في ان يمسك الولد الولد الهاتف. سيكفر عن يمينه ويأذن له بهذا. نعم؟ حرام يا سلام لا واجب لو حلف يجب طبعاً لو حلف على حرام يجب - [00:22:19](#)

لان قول النبي عليه الصلاة والسلام هنا نعم فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير خير اسم تفضيل يدل ان كليهما خير اما الحلف على الحرام هل ينقذ اصلا ام لا؟ فيه كفارة ام لا فيه خلاف بين اهل العلم؟ مذهب الائمة الاربعة نذكره لانه آآ سيأتي - [00:22:36](#)

نذكره سريعا. لان هناك آآ خلاف بين اهل المثل. مذهب الائمة الاربعة الا الحنابلة انه لا يلزمه انه آآ لا يلزمه كفارة انه يلزمه كفارة. وهذا المذهب اختار بعض اهل العلم كشيخ الاسلام - [00:22:56](#)

لماذا قالوا يلزمه كفارة؟ لانه حلف فهو داخل في عموم ماذا؟ في عموم الامر بكفارة اليمين وسألت الكلام عن هذه المسألة بعد ذلك. نعم. نفس الشيء في النظر صح. هم. في النذر. اه صحيح. سمعت الكلام في النذر كذلك - [00:23:10](#)

ابو بكر ما فعل ابو بكر من هذا ابو امسح؟ ما الذي فعله في رجاء الدين؟ قال سيمز وانما جاء ضيف حديث البخاري في قصة ولده لما تأخر؟ ها؟ نعم ان ابا بكر كان غائبا - [00:23:28](#)

آآ وامر ولده ان يطعم الضيوف وحديث البخاري قصة طويلة في البخاري فلم يطعم ولده الضيوف الضيوف حلفوا الا يأكلوا الا ان يأتي ابو بكر فلما جاء سب ولده وسبا شديدا - [00:23:44](#)

قال والله لا اكل ثم كفر بعد ذلك واكل معه. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه - [00:23:54](#)

الخمس والساعة وبنحبها ابن عمر لا يصح مرفوعا نعم رجع بعضهم وقفه ولكنه له حكم الرفع لسببين. اولاً لا يقال بالرأي. ثانياً الحديث الذي بعده حديث قصة سليمان يؤيده. طب اقرأ حديث النبي - [00:24:13](#)

وستتكم عن المسألة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله. فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن - [00:24:29](#)

ترد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان لحاجته متفق عليهم يدلان على جواز الاستثناء في اليمين. ما معنى الاستثناء؟ هل الاستثناء اللغوي يعني؟ لا الاستثناء المقصود هنا التعليق - [00:24:49](#)

يعني لو قال والله ان شاء الله والله لاسافرن والله لاسافرن ثم قال ان شاء الله ولم يسافر اتفقوا انه لو قال لو استثنى بكلام مسموع متصل لم ينفصل فانه لا يحنث - [00:25:11](#)

بباب اليمين لا يحلف. ما الدليل الحديث الاول؟ ان ابن عمر قال من حلف على يمينه فقال ان شاء الله فلا حلف عليه. واختلف اشتراك ماذا الاتصال الجمهور يشترطون للاتصال. ذهب بعض اهل العلم والرواية في المذهب عند الحنابل والشيخ اختاره انه لو اشترط الاتصال بل يجوز الفاصل اليسير. واستدل بماذا - [00:25:27](#)

بحديث العباس في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يتكلم عن حرم مكة وقال لي اختنا خلاه وليعضد شوكةا وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الا الزكر. فقالوا هذا فيه جواز ماذا؟ الاستثناء مع الفصل لان فصل بين - [00:25:51](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين الاستثناء فصل بينهما كلام. كلام العباس. الكلام العباس. واضح هذا هذا القول فيه قوة. انه يجوز

ماذا الفصل؟ بالاستثناء. بل ان بعض اهل العلم وهذا قول ضعيف. ورواية ثالثة عند الحنابلة. قالوا انما يصح الاستثناء حتى لو كان في النفس - [00:26:11](#)

لم ينطق به الافضل انه لابد ان ينطق به ولا يشترط في هذا قصد يعني ممكن شخص قال والله لاسافرن وعندما حلف اليمين في البداية لم لم يكن قصده ماذا - [00:26:28](#)

لم يكن قزوا ان يستثني. ثم لما انتهى تذكر الحكم فاستثنى. مباشرة فاستثنى. فالظاهر ماذا انه انه لا يحث يعني لو استثنى طيب قال والله لو اسافرن ان اراد فلان يلزمه ان يفعل اليمين اذا اراد فلان - [00:26:39](#)

قال والله لاسافرن ان طلب مني فلان ان اسافر. فلو طلب منه فلان ان يسافر ينبغي ان يجب يجب ان يسافر وان لم يسافر حنف ماذا؟ وهو يعني بعيد او لو علق الامر بارادة بارادة شخص لا يمكن معرفته - [00:27:03](#)

لفعل ما حلف عليه ليحدث. لماذا؟ لان ما العلة في ان التعليق على مشيئة الله ليس فيه احد من عنده انك لا تعلم مشيئة الله. هل انت تعلم به مشيئة الله - [00:27:22](#)

لا تعلمون. فذلك مشيئة فلان الغائب. يعني قال مثلا والله لاسافرن ان اراد فلان. وفلان هذا ولا يعرفه. سمع لو هناك شخص اسمه فلان ان ارد ان ارد شخص ما لو اراد شخص ما لو اي شخص اراد ان يسافر عليه ان يسافر. طب لو - [00:27:38](#)

تعلق بفلان وفلان هذا كما قال بعيد او لا يعرفه. وليس بينه وبين الاتصال. او مات يعني. او مات لا ينعقد. لا ينعقد آآ يعني بمعنى انه لو حنف لا يجب عليه ان يكفر جهازها بمشيئة ماذا؟ هذه المشيئة الشرعية لا مشيئة كونية طبعاً. كونية. عندما تقول والله لو سافرت -

[00:27:53](#)

ان شاء الله بفلان مشاة فلانة هذه ستكون مشيئة كونية لما معنى لما معنى انس واستاذ والله اذا اراد الشيخ سعيد وهو لن يختار نعم لو اختار يلزمك لو اختار ان تسافر يلزمك لو لم يختار ان تسافر لا يلزمك - [00:28:12](#)

يعني كما قال كما قال الرجل لامرأته انت طالق ان شئت وقالت اشياء طرقت نعم عندي طارق ان شئت فقالت اشياءوا الطلاق طلقت. نعم. واضح هذا؟ فالظاهر انه يجوز آآ التعليق حتى ان حدث - [00:28:34](#)

ويبقى التعليق في الطلاق هل يجوز لان يقول لامرأتي انت طالق ان شاء الله لو قال لامرأته ان تنطلق ان شاء الله يعلق الطلاق ام لا ام لا يعلق؟ يعلق عند الجمهور الا المالكية - [00:28:54](#)

كذلك في الظهار لو قال انت عليك ظهر امي ان شاء الله قال لا يلزمه كفارة كذلك التعليق يصح؟ نعم لم نتكلم عن الحديث الثاني بعد. نعم حديث سليمان. قال سليمان ابن داود لو طفنا الليلة على سبعين امرأة - [00:29:05](#)

اختلف في هذه في السبعين امرأة فن ان اجامعنه. هل هن اماء ام زوجاته؟ بعض الشرائع قالوا زوجاته وهذا كان في شرع من قبلنا وقد يقال انهن كن ايمان وده فيه دليل على ماذا عن القوة التي اوتيتها الانبياء - [00:29:28](#)

تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله. قالوا هذا فيه دليل ان طاعات الانبياء عبادات مباحات الانبياء عبادات. مباحة الانبياء عبادات. لان الجماعة من المباحات. فلما نوى بها دي النية - [00:29:43](#)

نية ان يكون له كل واحدة منهم تالت كل واحدة غلاما يقاتل في سبيل الله كان عبادة عظيمة نعم تجد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فليل له قل ان شاء الله - [00:29:59](#)

فلم يقل قومه لم يقل يعني ماذا نسي ليس يعني انه يعني حاشا لنبي من الانبياء ان يذكر بهذا فيتعهد الا يقول نسي ان يقول فلم يقل وطاف بهن يعني جامعهن كلهن فلم ترد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان يعني ولد مشوه - [00:30:09](#)

نصف انسان يعني ماذا ولد ناقص. ممكن نقص اليد ناقص الرجل نصف انسان وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو قال ان شاء الله لم يحدث. هذا هو ما حدث شاهد - [00:30:26](#)

ممكن شخص يقول لم يحث يعني ان الله عز وجل سيحقق له مبتغاه لان هذا ليس بلازم هل يلزم ان الله عز وجل يجيب طلب كل نبي بعين لا يلزم - [00:30:39](#)

دعاء الانبياء مرجو الاجابة لكن ليس مقطوع الاجابة والا ما كان هناك معنى لقول النبي عليه الصلاة والسلام لكل نبي دعوة مجابة. فاختبأت دعوتي لامتي شفاعتي يوم القيامة. ما معنى دعوة موجهة يعني؟ قاطعا. دعوة يقطع فيها بالاجابة. اما باقي دعوات الانبياء قد تستجاب وقد لا تستجاب. فمعنى قول النبي هو الذي يعني ان قال ان شاء الله لم يحث - [00:30:51](#)

لم يحث يعني ان لم تلد كلهن كل واحدة منهن غلاما لم يحث طب اين الحلف اصلا في كلام سليمان اصلا؟ اين الحلف في كلام سليمان لا طوف لا طوفن اللام لام القسم - [00:31:13](#)

اللام لام القسم. نعم. فالأزهر انه لو حلف اه يعني ان لم يذكر اسم اسم من اسماء الله عز وجل وصفاته ينعقد يمينه. ينعقد مدى يمينه. طيب وقال والله لا طوفن. طيب - [00:31:26](#)

وكان دركا لحاجته الوصول لحاجته حصولا على حاجته. ادرك الشيء يعني ماذا؟ حصل عليه. ادرك الشيء اي حصل. حصل عليه. نعم. هذا الحديث يفسر قوله تعالى ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. اختلف المفسرون في ماذا - [00:31:42](#)

فيها بداية اية بعضهم قال ماذا بعضهم قال ماذا في هذه الاية؟ قال ان معنى الاية ان الشيطان نعم اخذ خاتم سليمان ولبسه فملك الملك سليمان واصبحت صورته هي صورة سليمان. فهذا هو الجسد. هذا قول ضعيف جدا لكثير ذكر رواية في التفسير وانكرها. واصح ما يفسر به الاية ماذا؟ ولقد فتننا سليمان - [00:32:02](#)

والقينا على كرسي جسدا اصح ما يفسر بها ماذا هذا الحديث ان الجسد هو ماذا نصف انسان. المولود ها؟ وفتنته كانت ماذا؟ انه لم يقل ان شاء الله امتى العلاقة بين هذا الحديث يعني - [00:32:28](#)

نعم يولد له قال انه لم يرد له بعد ذلك. هذا مسكوت عنه. يعني من قال انه لم يستثنى بعد ذلك؟ او لم ولد له. الله اعلم ماذا؟ لكن هو الشاة من الحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:42](#)

المرّة دي فادي رحلة ان يبين لنا انه ينبغي الاستثناء في اليمين. ينبغي الاستثناء في اليمين حتى لا يقع في الحلف حديس الشياطين لا يتشكل على اسوة الانبياء. نعم. النبي فقط او كل انبياء - [00:33:01](#)

ان الشيطان ليتمثل بي. لا ادري هذا. لا ادري هل تكلم العلماء عن ادم لا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلبا ومقلب القلوب. رواه البخاري - [00:33:16](#)

والمتى ذكر هذا الحديث؟ بمناسبته في باب الايمان نعم. وبيان انه يجوز الحلف باسماء الله وصفاته. لان المقال بقلوب ماذا؟ صفة من صفات الله. فيجوز حالف بكل الاسماء وبكل الصفات. لان تقليب القلوب صفة من صفات الله - [00:33:35](#)

اما الاسماء فهي ثلاثة انواع. اسماء الله ماذا؟ هناك اسماء مختصة به. لا يسمى بها غيره. كالقيوم نعم تالله فهل اتفقوا انه ماذا اذا حلف بها انعقد اليمين اسماء النوبة الثانية اسماء يغلب اطلاقه على الله. ويمكن اطلاقه على غيره كالجبار والمتكبر - [00:33:56](#)

وكالة التقوى على غير محرم. فهذه قالوا ماذا الحلف بها ينعقد بها اليمين الثالثة الاسماء التي يشترك فيها الله مع غيره مثل السميع تقول مثلا والسميع فالاصل انه ينعقد بها اليمين لان المسلم لا يحلف الا بالله عز وجل. لان بعض الفقهاء قالوا ماذا؟ لو حلف بيد الاسماء التي - [00:34:14](#)

اشتركوا فيها الخالق مع المخلوق. لا ينعقد يمينه الا اذا قصد لا نقول الاصل بعقاد اليمين الا اذا صرح هو انه لم يقصد اليمين. فيكون قد حلف بغير الله والحلف بغير الله لا ينعقد. الحلف بغير الله لا ينعقد. نعم. فهذا حديث دليل على - [00:34:33](#)

انه يجوز الحلف بالاسماء والصفات. طب هل يجوز اذا قلنا انه يجوز الحلف بالاسماء والصفات؟ هل يجوز الحلف بكل الصفات ام هناك تفصيل فيها خلاف بين اهل العلم. اختلفوا في الحق اختلفوا في الحلف بالصفات الخبرية الذاتية. ما هي الصفات الخبرية الذاتية - [00:34:47](#)

اليده هل يدخله الله الجمهور يقولون بالجواز بعض اهل العلم المعاصرين نقل هذا الشيخ الفوزاني في منحة العلام عن الشيخ ابن عثيمين يقولون بعدم الجواز بيد الله او - [00:35:05](#)

او آآ او رجلي لكن قال يجوز الحلف بوجه الله لان الوجه يعبر به عن الذات اللغة الوجه يعبر بها عن الذات رأيت وجهك يعني رأيت

ذاتك. فهذا خلاف يعني بين اهل العلم في هذه المسألة - 00:35:18

يعني انه على هذا على هذا المعنى على هذا المذهب لا يجوز الحلف مثلا بالاصبع نافعاً تقول واصابع الله مع ان صرت الاصبع ثابتة لله فهمت الاسماء الخاصة له. اسماء خاصة لله؟ نعم - 00:35:32

مثل ابن القيوم الله الصمد. اسماء يغلب اطلاقه على الله عز وجل وقد تطلق على غيره. اسماء يستوي فيها الله عز وجل وغيره.

الصحيح ان كل هذا ينعقد به اليمين. الا في الثالث وقع فيه الخلاف - 00:35:48

هل لابد فيه من القصد ام لا؟ الاصح انه لابد ليس لا يشترط فيه القصد. لماذا؟ لان الاصل ان المسلم لا يحلف الا بالله واسمائه وصفاته. لكن لو صرح بانه لم يقصد - 00:36:02

بالله. نقول يأتى ولا ينعقد يمينه. هل قال والسميع؟ قال انا اقصد بحلف بفلان انه سميع. هذا هذا لا ينعقد يمينه ويكون اثماً. يغلب على الله الرحمن المرسل صح؟ نعم. الذي لا الرحمن مختص. نعم. الرحمن المختص. الذي يغلب على الله عز وجل كالجبار المتكبر. ها؟

اما السادس كتب. الثالث - 00:36:12

كالحي السميع يستوي فيه الخالق والمخلوق. يستوي. يستوي الخالق والمخلوق. الخالق الحي كالسميع كالصير نعم يجب الى نية الشيخ سعفي في اه. الثالث. اه. اختلفوا. قال بعضهم لابد من النية فيه. الاظهر انه لا يشترط النية. لماذا لا يشترط النية؟ لان الاصل -

00:36:32

ان المسلم لا يحلف الا باسماء الله وصفاته. نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر - 00:36:55

وذكر حديث وفيه اليمين الغموس. قلت ومن يمين الغموس؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم وهو هو فيها كاذب اخرجه البخاري نعم انا عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال في اوله ماذا؟ الاشارك بالله.

قال ثم قال عقوق الوالدين. قال ثم قال اليمين الغموس - 00:37:12

طيب قوله قلت ومن يمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم وهو كاذب هذه الزيادة ليست من كلام النبي عليه الصلاة

والسلام تفسير من احد الرواة في تفسير من احد الرواة - 00:37:34

واضح هنا الاظهر ان هذا الكلام هو كلام الشعبي ليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا التفسير بالكلام الشعبي نعم كما قال الحافظ

في الفتح. ان ظاهر الكلام ماذا؟ ان هذا اللفظ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام يبين ما هي اليمين الغموس - 00:37:49

اختلفوا في اليمين الغموس هل يمين الغموس هي مجرد اليمين الكاذبة هي اليمين الكاذبة التي يحلف ليأخذ مال غيره؟ التفسير

الشعبي يجعلها مقصورة على الثاني. ليس معنى ان الاول ليس حراماً الاول حرام. لكن قالوا - 00:38:05

اذا حلف ليأخذ مال غيره هذا ماذا؟ هو الذي فيه هذا الوعيد الشديد انه من اكبر الكبائر. اما الاول الحلف كاذباً الحلف كاذباً فهذا لا

يدخل في اليمين الغاموس. لان اليمين الغموس في الحارس كاذباً يحلف على شيء في الماضي. تقول له متى هل ذهبت الى المكان

الفلاني؟ يقول والله ما ذهبت وقد ذهب - 00:38:20

نعم فاضن ان اليمين الغموس هو ماذا؟ والمقصود بها اقتطاع حق امرئ مسلم بيمينه. نعم؟ طيب اختلفوا كذلك في اليمين الغموس.

هل لو حلف يمين الغموس تلزمه كفارة ام لا؟ الائمة الاربعة الى الشافعية - 00:38:39

ورواية عن احمد يقول لا تلزمه. الشافعي والرواية عن احمد يقولون ماذا تلزمه؟ ما سبب الخلاف هل لان الغموس تدخل في عموم

قوله تعالى لي وكلكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:38:52

بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام. فامر بالكفارة. فقالوا اليمين الغموس هذه ماذا؟ دخل في اليمين لا منعقدة لكن الجمهور ما دامهم

اقوى انه ليس فيها كفارة لان الكفارة تكون في ماذا - 00:39:06

في الذنوب التي يمكن ان تكفر باسقاط الكفارة عن من حلف يميناً غموساً كما يقول ابن القيم ليس تخفيفاً عنه انما لان ذنبه ماذا ذنب

عظيم لا يكفر. ذنب عظيم لا يكفر. فالظاهر مذهب الجمهور انها من الكبائر والكبائر لا تتكفر الا بالتوبة - 00:39:20

اما الكفارات فهذه الصيام او الاطعام هذه تكفر مال الصغائر. الكبائر لا تكفر الا الا بالتوبة. واضح هذا؟ نعم اليمين الغاموس هي اليمين التي يحلفها كاذبا ليأخذ حق غيره يمين يحلفها كاذبا ليأخذ حق غيره - [00:39:38](#)

اما ان حلف كاذبا نعم في غير ذلك لا يقال انه اه يمين غاموس. نعم ويدل على ذلك حديث ابن مسعود عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها حق امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - [00:39:59](#)

ثم قرأ قوله تعالى ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. فهذه الاية وهذا الحديث يؤيدون ان اليمين الغموس لابد ان تكون في ماذا حتى تكون في هذا الذنب الكبير انها كبيرة من الكبائر بعد الشرك والعقوق. لابد ان تكون لاخذ حق الغير - [00:40:17](#)

من حلف على يميني صبر. صبري المادة سميت يمين صبر. لانه يحبس حق غيره عنده. هذا حديث ان البخاري حديث ابن مسعود. من حلف على يمين صبره يقتطع به حق امره - [00:40:34](#)

المسلم لقي الله علي غضبان بدل هذا ان هذه اليمين التي فيها الوعيد في الاية ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا هي اليمين التي فيها ماذا؟ فيها اخذ فيها اخذ بحق الغير نعم فهذا الحديث - [00:40:44](#)

يعني يدل على ان اليمين الغموس لابد ان يكون فيها اقتطاع حق الغير. نعم. غمس. ينغمس في النار خلف الماء منغمسة. هي سمية غاموس بمعنى ماذا؟ انه يغمس في النار. يدخل في النار انه لابد ان يدخل - [00:40:57](#)

هذا في وعيد الا ان شاء الله عز وجل الا يعذبه او تاب قبل ان يموت فهو تحت المشيئة كباقي اصحاب الكبائر. نعم وانا ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو - [00:41:15](#)

قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه متفق عليه هذا حديث ذكر مسائل نعم اول مسألة قال من حلف على يمينه بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. ما منح لها فعليم الا غير اسلام - [00:41:34](#)

يعني يقول والله اكون نصرانيا ان فعلت كذا او يهوديا ان فعلت كذا نعم قوله فهو كما قال اتفقوا انه على سبيل التهديد والوعيد. ليس معنى انه يكفر لان الذي يقول هذا عادة قصده ماذا؟ ما قصده - [00:41:55](#)

ما قصده يعني نقول والله ان فعلت هذا فانا نصراني. ما قصده من هذه الجملة ان يمنع نفسه من الفعل. فقالوا يقول ان قال هذا يكون اثما اثما كبيرا وهو كبيرا من الكبائر. لان النبي عليه الصلاة والسلام جعله ماذا - [00:42:11](#)

جعل قوله هذا في حكم النصراني. ليس معنى هذا انه يكفر. لكن ارتكب كبيرة من الكبائر طيب متى يكفر كما قال الشوكاني في الليل؟ قال يكفر ان قصد التعليق الحقيقي بمعنى انه ان فعل كذا سيكون نصراني يكفر في الحال. يعني كان الذي يقول مثلا ان اتى ابي - [00:42:25](#)

ان ابي ان اتى ابي نصراني تنصرت مثله. يكفر في الحال. لانه رضي بماذا؟ الكفر. بالكفر. فالعلة هنا هي رضاها بالكفر وليست تعليقه الفعل على الكفر طيب لو قال هذا هل يلزمه ان يكفر ام لا؟ هذا خلاف في حلف المعصية الذي قلنا فيه منذ قليل. الحنابلة وهذا ايضا الحنافت يقولون بهذا القول - [00:42:43](#)

اسلام يقولون ماذا يكفر؟ الجمهور يقول لا يكفر. يعني هذا خلاف بينهم في ماذا؟ في اليمين على معصية. اليمين اليمين المحرمة اليمين على معصية. اتفقوا انه لابد ان يا حنفي - [00:43:03](#)

لابد ان يحدث لكن اختلفوا في ماذا؟ هل يكفر ام لا الحنابلة والاحناف يقولون ابن تيمية يقولون يكفر. طيب هو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. لان الجزاء من جنس العمل. ويدل على هذا الحديث الاخر الذي في الصحيحين. ما هو حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث - [00:43:16](#)

زيد ابن خالد قال من قاتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجه بها في نار جهنم وخالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحس سما فسموا في يدي اتحساه المخلدا في ابدى من طرد من فوق جبل - [00:43:32](#)

ويتردى في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا الى اخره. طيب وليس على رجل نذر فيما لا يملكه. هذا محل الشاهد في مناسبة الباب ايضا ليس على رجل نذر فيما لا يملكه بمعنى انه لو قال لله - [00:43:45](#)

علي نذر ان اتصدق ببقرة فلان. ان شف يا ولدي لا ينعقد النذر. يعني لا ينعقد النذر فيما لا يملكه يكون نادي اللغو نعم هناك باقي في الحديث لم يذكره. ولا عن المؤمن كقتله - [00:44:04](#)

ومن قال ومن قال لاختيه كافر فهو كقتله هكذا يعني من قال لاختيه كافر فوق قتله استدل به على ماذا اعلن تكفير الغير ليس كفرا اكبر لان النبي عليه الصلاة والسلام تشبه بماذا - [00:44:22](#)

من هناك روايات اخرى لهذا الحديث. من قال لاختيه كافر فقد جاء بها احدهم. احدهما. الائمة الاربعة يقولون ماذا؟ هذا على سبيل التهديد والوعيد. ليس معنى ذلك انك لو قلت - [00:44:44](#)

يا كافر انك تكفر اذا لم يكن هو كافرا. الذي قال بهذا القول انك تكفر كفرا اكبر ابو اسحاق الاصفرين. ذكر هذا الحافظ في الفتح قال من قال لي كافر كفرته - [00:44:54](#)

لكن الجمهور حملوا هذا الحديث على التهديد والوعيد كنفس كاول الحديث من حلف على يمينه بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. الم نقل اول حديث على سبيل الوعيد؟ وايضا هذا الامر - [00:45:05](#)

فهو كقتل يدل ان التكفير ليس كفرا لانه شبهه بماذا؟ بالقتل والقتل ليس كفرا. القتل ليس كفرا. كنت تقول شيئا؟ شيئا عندنا يقال مثل هذا لو لم افعل هل هذا متى يقسم بالله ويقول لولا افعل هذا فانا ولد زاني مثلا - [00:45:15](#)

يا ابن المحرم هذا القبر يلزمه الكفارة. يلزمه ها؟ الحلف الزموا الكفارة انحرفوا اتفقوا انه لو حلف على يميني معصية وفعل المعصية انه لا يكفر. حتى الحنابلة الذين قالوا بالتكفير في يمينهم معصية عند الحلف. قال فعل المعصية لكن لا يكفر خلاص ما هو انحل يمينه - [00:45:35](#)

الشخص قال والله لاشربن الخمر شرب الخمر لم يحنث ولا يكفر لكن اثم بشرب الخمر لكن كان يجب علينا ان نحلف واختلفوا في الكفارة كما ذكرت. الحنعمل الاحنف يقولون يكفر الآخرون يقولون لا يكفر - [00:45:57](#)

لست برجل اذا لم اضربك يعني او اكسر رأسك. هذا ليس حلفا للتعليق طب ولو نوى متى يكون حنفا؟ لابد ان تفهم هذا يكون حالفا بالقصد. لو قصد الحلف لو لو اشتراط في الحلف - [00:46:11](#)

نتكلم عن بعض احكام اليمين. لا يشترط في الحالف ماذا؟ ان يقصد ان يتلفظ بلفظ اليمين. ان يتلفظ بلفظ اليمين. ولذلك بعض اهل العلم كشيخ الاسلام يرى ماذا يرى ان تعليق الطلاق يجري مجرى اليمين وان التحريم يجري مجرى اليمين بل هذا مذهب الجمهور. القول تعالى يا ايها النبي - [00:46:28](#)

لما تحرم ما احل الله لك؟ بتبغى مرضاة ازواجك؟ قال بعدها ماذا قد فرض الله لك تحليل لكم تحية ايمانكم فجعل التحريم يميناً. عندما قال والله لاشرب العسل. او حرم على نفسي العسل. فقال لو حرم الانسان نفسه شيء قال العسل وحرام علي - [00:46:45](#)

او امرأتي حرام علي. وقصد اليمين يجري مجرى اليمين. فاليمين لا يشترط فيه ماذا؟ التلفظ باسم من اسماء الله وصفة من صفاته. بل المرجع فيه الى ماذا؟ الى قصد المتكلم - [00:47:01](#)

مفهوم هذا؟ لذلك مضى معنا مثلا في الظهر مضى معنا في الظهر. مسألة وهي مسألة ماذا؟ لو ان رجل قال لامرأتي انت حرام علي. ما الحكم فيها خلاف بين اهل العلم. الحنابلة يرون انها ظاهر مطلقا. نعم. الشافعي يرون فيها التفصيل وهذا اقرب الاقوال - [00:47:12](#)

بالتفصيل قلنا فيها تفصيل ما هو التفصيل ما الذي في ان يقصده؟ واحد بالثلاثة ما هي الا يجعلها ماذا محرمة؟ فيكون هذا ماذا ان يقصد الطلاق فيكون ماذا؟ طلاق. طلاق. الثالثة؟ تهديد. التهديد والتخويف فيكون يمين. ممكن الحلقة الرابعة ممكن لا يقصد شيء؟

قالها تقليدا للشخص - [00:47:31](#)

نفس الشيء اذا لم يقصد شيء يكون ماذا؟ يميل اقل شيء يمين التحريم يجري مجرى اليمين يجري مجرى اليمين. فلو قال آ حرم عن نفسه شيئا؟ نعم واراد ان يفعله عليه ان يكفر كفارة يمين. طيب لو حلف - [00:47:55](#)

على ماذا يحمد يمينه يعني مثلا شخص مثلا قال والله لا اكل لحما والله لا اكل لحما طب ما هو ده اللفظ الان عام. هل يشمل كل لحم؟ لا لا - [00:48:12](#)

في خلاف بين عوف. مذهب الشافعية ومذهب الحنبلة هم المذهبان في هذه المسألة. مذهب الشافعية يقول ايه؟ يتبع في الايمان ماذا اللهم المذهب الشافعي في باب الايمان مبني على الله. فيقال لا نعتبر نية لا نعتبر نية. فلقال والله لا اكل لحما لا يجوز ان ياكل اي لحم - [00:48:23](#)

حتى لو لحم غزال ان كان ليس موجودا في بلدي واكل ويحنف مذهب الحنابلة يقولون للايمان لها ثلاث مراتب. اول مرتبة ماذا؟ النية ينظر الى نيته ينظر الى ماذا؟ الى نيته. يعني مثلا وقال والله لا اكل لحما ويغسل بهذا اللحم لحم الجمل لانه ينقض الوضوء - [00:48:40](#)

الامر الى نيتي طب ان لم يكن له نية؟ قال والله لا اكل لحما ولم يكن له نية. ماذا نفعل نذهب الى السبب. المرتبة الثانية السبب الذي من اجله حلف - [00:49:01](#)

مثلا هذا اللحم كان لحم جمل ولم يكن له نية اصلا. عندما قال له لا يأكل احمد والان قدم له لحم. قدم له لحم. فلم يعجبه طعم هذا اللحم لن يعجبه طعمه - [00:49:14](#)

وكانت نيته انه والنبي يقول والله لا اكل لحما لا اكل هذا اللحم. فننظر الى ماذا؟ الى السبب الذي حلف. ما السبب الذي حلف ليس له نية ان هذا السبب الذي حلف انه ظن انها ان هذا اللحم طعمه ليس جميل. فننظر في هذا اللحم فيوجدنا لحم جمل - [00:49:27](#) مثال اخر يعني السبب مثلا رجل قال لامرأته ظن ان امرأته خرجت بدون اذنه وبين بتخرج؟ فقال والله لاضربك ثم ظهر له انها لم تخرج. اذا السبب ليس موجودا الا يحنث - [00:49:43](#)

طب ليس له نية وليس له سبب يعني لم يكن هناك نية وليس هناك سبب على الحلف خلاص نأخذ باللغة وفي اللغة يرجع الى العرف ليس الى اللغة على العموم. فقال والله لا اكل لحما وكان عرف ان الدجاج ليس لحما. فلا يدخل الدجاج في آآ في حلفه. له ان ياكل الدجاج - [00:50:01](#)

نبدأ بنا لهذه المراتب الثلاث يعني طيب - [00:50:22](#)